ادانيهم في القلب في كل لحظة ... وتزداد داري من ديارهم بعدا
فان يسمح الدهر الضنين بقربهم ... وعيشكما ما عشت كنت له عبدا

الى ههنا ذكره السمعاني واقول انا من جملة ما انشدنيه من شعره باصبهان

كل الامر الى الله فتح الكافي الا الله ... وما يكشف ما دان علي قلبك الا هو

وانشدني بيتين لنفسه نظمها في المنام ليلة الجمعة ثالث شوال سنة سبع واربعين

كن قنوعا ولا تسل واحمل الفقر تحتمل ... فعسى الله ان يمن فيغنيك عن السفل

وبما / وانشدني لنفسه

لا تخضعن لدهر انحت عليك صروفه ... فالبدر بدر وان بزه الضنا كسوفه

وانشدني لنفسه

وبعد حلني ظلمه فوق الذي يخطر في وهمي انصافه ابعد من همتي وجوره اقرب من همي ٣

ابو محمد ابن عبيدة المقري النحوي من اهل بغداد علامة في النحو
والقراءة وله في مدح المستضي هذه الابيات

هذه دولة يحرسها الله ... فدامت لنا سجيس الليالي
دولة روضت رباها وجادت ... من لهاها بوابل متوالي
واستقادت صعب القيادة بالعد ... ل ودانت لها قلوب الرجال
واضاءت بالمستضي بامر الله لا ... زال ملكه في اتصال
ملك عمر بره كل ربع ... واباح الامال في الاموال
واغاث الامال منه سجال ... بعد امحالهم عقيب سجال
طبق الارض منه عدل وفضل ... وكفاها بوائق الزلزال
جعل الله ودكم يا بني العباس ... فرضا من اشرف الاعمال
وعليكم صلاتنا في التحيات ... توالي لانكم خير ال
يا بني عم احمد طاب مجناكم ... ومن قبل طبتم في الظلال

اي في ظلال الجنة لقول العباس في مدح النبي عليه السلام

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق

وقال يمدحه

يا خير مستخلف عمت نوافله ... وطبق الارض بعد المحل نايله
احييت لنا سيرة المهدي سيرته ... عدله وبذله فما تحصى فواضله
امام حق بعهد الله محتفظ ... وكل شيء حواه فهو باذله

حيو

حنو لظلاله اضحي لابنائه ... منهم امام وان جلت اوايله
كالمصطفى جاء بعد الانبياء وما ... فيهم على فضلهم خلق يعادله
لن يقبل الله من عاص له عملا ... ومن اطاع فان الله قابله

تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي من اهل بغداد وعالم شاعر

نحوي لغوي عروضي متقن متفنن للادب محسن خبير بالنقد والتزييف مدقق بالتقوية والتضعيف لم يزل مقربا عند الملوك متاجرا في سوق الفضل من غرره بالتبر المسبوك والوشي المحوك ما يكاد يسلم ذو ادب من محاكمته ومحاققته ومضايقته في الطرق ومدافقته وعند تعليق هذا الفصل كان مقيما بالقاهرة في خدمة الملك عز الدين فرخشاه ابن اخي صلاح الدين الملك الناصر رحمهم الله تعالى له متوزرا وبرد ادجاهه متازرا وذلك في سنة اثنتين وسبعين وهو من اقراني زخلهاي وخلاني ورفقاي بمدينة السلام ابان صبا الصبي تهب من نشره برياه وروضة الرضا من ماء الشباب بخضلة ريا ومما انشدني له في الامير عز الدين فرخشاه من قصيدة له فيه اولها بفتح عند قدومه الى مصر

قدمت فلما ترك لذي قدم حكما ... كذلك عادي في العدى والندى قدما
اذا وطي الضرغام ارضا تقايلت ... خطى وحشها عن توسعها هزما
كما مر باز في الفضاء محلقا ... رأته بغاث الطير حتفا له حتما
فان اك في صدر من شارحا ... فكم يغن عن همتي لقي الهما
سبقت الى غايات كل فضيلة ... تعز على طلابها العرب والعجما
وملكني رق القوافي بانني ... احطت باداب الورى كلها علما
فانصف ممن ترتقت به العلى ... يدي فرقة من اخمصي فوقه وصما
الي لمجدي ان يراني شاعرا ... تريه مناه خذ جائزة غنما
ولكنني اهدي الثناء لاهله ... واكبره عن ان امدكم قدما
فاونة نثرا تخل له الحبى ... واونة تسبي العقول به نظما
وبعض هو السحر الحلال بيانه ... تروق معانيه ولو ضمنت شتما

منها في مدحه

بقيت على الايام في ظل دولة ... لها البوس للطاغي وللطايع النعما

Copyright © King Saud University